[169] 17 - باب استحباب الابتداء بالبسملة مخلصا ﷲ مقبلا بالقلب إليه في كل فعل، صغيرا كان أو كبيرا، وكل ما يحزن صاحبه، وكراهة ترك التسمية عند ذلك (9029) 1 - محمد بن علي بن الحسين في (التوحيد): عن محمد بن القاسم، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، وكانا من الشيعة الامامية، عن أبويهما، عن الحسن ابن علي العسكري، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) - في حديث - قال: إن ﷲ يقول: أنا أحق من سئل، وأولى من تضرع إليه، فقولوا عند افتتاح كل أمر صغير وعظيم: بسم ﷲ الرحمن الرحيم، أي: أستعين على هذا الأمر بﷲ الذي لا تحق العبادة لغيره المغيث إذا استغيث - إلى أن قال - وقال رسول ﷲ (صلى ﷲ عليه وآله): من حزنه أمر يتعاطاه فقال: بسم ﷲ الرحمن الرحيم وهو مخلص ﷲ ويقبل بقلبه إليه لم ينفك من إحدى اثنتين، إما بلوغ حاجته في الدنيا، وإما يعد له عند ربه ويدخر له لديه، وما عند ﷲ خير وأبقى للمؤمنين. (9030) 2 - وبهذا الاسناد عن العسكري (عليه السلام) قال: بسم ﷲ، أي: أستعين على اموري كلها بﷲ - إلى أن قال - وقال الصادق (عليه السلام): ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم ﷲ الرحمن الرحيم فيمتحنه ﷲ بمكروه لينبه على شكر ﷲ والثناء عليه، ويمحق وصمة تقصيره عند تركه قول: بسم ﷲ، قال: وقال ﷲ عز وجل لعباده: أيها الفقراء إلى رحمتي، قد ألزمتكم الحاجة إلي في كل حال، وذلة العبودية في كل وقت، فإلي

الباب 17 فيه 4 أحاديث 1 - التوحيد: 232، تفسير الامام العسكري (عليه السلام): 28 / 9. 2 - التوحيد: 231. (*)